



الموقع الرئيسي لمؤسسة الحوار المتمدن
يسارية , علمانية , ديمقراطية
"من أجل مجتمع مدني علماني ديمقراطي حديث يضمن الحرية والعدالة الاجتماعية للجميع"

• الحوار المتمدن

- عرض اخر عدد مع المقدمة و الصور
- عرض اخر عدد بدون المقدمة و الصور
- اختيار التمدن
- الاعلانات في الحوار المتمدن
- اجصائيات مؤسسة الحوار المتمدن
- اضافة موضوع جديد
- اضافة خبير
- [Add new article - English](#)
- تعديل الموقع الفرعي للكاتب-ة
- عرض اخر - 10 - اعداد
- عرض كافة المحاور
- هيئة ادارة الحوار المتمدن
- ابرز كتاب / كتابات الحوار المتمدن
- كتابات وكتاب التمدن
- الارشيف
- حملات الحوار المتمدن التضامنية
- اللوحات - نسرين
- عربي - Arabic
- كوردي - Kurdish
- انكليزي - English

• مراكز

- مركز دراسات وابحاث الماركسية و اليسار
- مركز مساواة المرأة
- مركز الدراسات و الابحاث العلمانية في العالم العربي
- مركز ابحاث ودراسات الحركة العمالية والنقابية في العالم العربي
- مركز حق الحياة لمناهضة عقوبة الاعدام
- مروج التمدن

• الاخبار

- اخبار التمدن
- اضافة خبير
- اخبار عامة
- وكالة انباء المرأة
- اخبار الادب و الفن
- وكالة انباء اليسار
- وكالة انباء العلمانية
- وكالة انباء العمال
- وكالة انباء حقوق الإنسان
- اخبار الرياضة
- اخبار الاقتصاد
- اخبار الطب و العلوم

• بحث/الارشيف

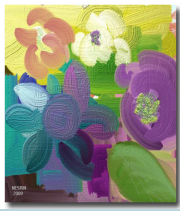
- محرك البحث/اليسار و التمدن
- ابحاث في موقع الحوار المتمدن
- الارشيف - المواضيع حسب التاريخ
- الارشيف - البحث - اعداد
- ارشيف التعليقات
- ابرز كتاب / كتابات الحوار المتمدن
- كتابات وكتاب التمدن
- حوارات التمدن
- مكتبة التمدن
- بوتيوب التمدن
- ارشيف الاستفتاءات

• اضافة/خدمات

- اضافة موضوع جديد
- اضافة خبير
- [Add new article - English](#)
- تعديل الموقع الفرعي للكاتب-ة
- اضافة بوتيوب ظلم الي بوتيوب التمدن
- اضافة كتاب الي مكتبة التمدن
- اخر اخبار الحوار المتمدن في موقعك
- اخر مواضيع الحوار المتمدن في موقعك
- اخر مواضيع محجور معين في موقعك
- قائمة مواقع مجانية في موقعكم

• الزوار

- شارك يرأيك / رأيكم مهم للجميع
- اراء في الحوار المتمدن
- اقرأ سجل الزوار/التعليقات
- اكتب في سجل الزوار/التعليقات
- القائمة البريدية
- اجصائيات مؤسسة الحوار المتمدن



إجمالي القراءات: 19,638

المقالات المنشورة: 5

- المجتمعات الافتراضية وجبل الإنترنت: المفهوم، السمات، الأنواع.
- الإخراج الصحفي في بيئة الإعلام الجديد.
- المواقع الإخبارية في العراق: الواقع والتحديات.
- تقنيات وطرق حديثة في سرد القصص الصحفية.

المزيد.....

أخبار عامة

- مصر.. القبض على هارب من أحكام بالسجن لـ395 سنة مزاج هادي وثابت... باراك أوباما يكشف كيف تعامل مع الضغوط العقل....
- ملف سارة إيفرارد... توجيه تهمة القتل والخطف لصابط في الشرطة ا....
- حرب إعلامية ضد اللقاح الروسي.. ما الهدف؟
- وصول تعزيزات بحرية تابعة للحلف العربي إلى الساحل الغربي لل....
- الولايات المتحدة.. تطعيم أكثر من 100 مليون شخص ضد كورونا.
- حاكم نيويورك يرفض الدعوات المطالبة باستقالته إثر اتهامات تحر....
- البيت الأبيض يعلن عن بدء اتصالات دبلوماسية غير مباشرة مع إيران....
- إيطاليا: سفعول كل ما يوسعنا لمنع تكرار ما حدث في الربيع الماضي....
- عبد الهيثمان: على بايدن الاعتاض من التاريخ.

المزيد.....

كتب ودراسات

- داخل الكليبتو قرطبة العراقية / بونس الخشاب
- تقنيات وطرق حديثة في سرد القصص الصحفية / حسني رفعت حسني
- فن السخرية السياسية في الوطن العربي: الوظيفة التصحيحية ل... / عصام زين الشيخ
- / زياد يوزيان
- الإعلام والوساطة: أدوار و معايير وفق تمثيل الجماهير / مريم الحسين
- الإعلام العربي الجديد- أخلاقيات المهنة وتحديات الواقع الجز... / زياد يوزيان
- الإعلام والتواصل الجماعيين: أي واقع وبأية آفاق؟... الجزء الأ... / محمد الحنفي
- الصحافة المستقلة، والإفتقار إلى ممارسة الاستقلالية!!!... /

التحقيقات الصحفية المرئية: فن صحفي جديد في بيئة الإعلام الرقمي

حسني رفعت حسني

(Husni Refat Husni)



الحوار المتمدن-العدد: 6838 - 12 / 3 / 2021 - 00:35

المحور: الصحافة والإعلام



يُعرّف التحقيق الصحفي في الصحافة التقليدية بأنه فن قائم على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفيون من المجتمع، يشرح ويفسر ويبحث في الأسباب والعوامل التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق، وهو كفن صحفي له أهمية بالنسبة لمؤسسات الإعلام لما يودي به من دور في تسليط الضوء على المشكلات ومعالجة القضايا، أو الكشف عن ملفات الفساد وسوء استغلال السلطة داخل النظام السياسي والانتهاكات التي تحصل ضد فئة أو شريحة معينة.

ويحظى التحقيق الصحفي بالمساحات الأكبر في الصحافة المطبوعة، والمدة الزمنية الأطول - إلى حد ما - في التلفزيون، حتى يكون القارئ أو المشاهد داخل إطار القضية التي يعالجها التحقيق، فتقدم الأدلة والبراهين، والوثائق والمستندات، والاعترافات والتصريحات، والآراء وجهات النظر، بموضوعية ودقة، لتشرح وتفسر وتفكك ترابط الأحداث وتطوراتها، وتشابك العلاقات بين الأطراف المؤثرة في القضية، تحقيقاً لوظائف الإعلام.

وفي ظل انتشار الإعلام الرقمي وتصدره للمشهد الإعلامي بوسائله ومنصاته، تحرر فن التحقيق الصحفي من قيود المساحة والزمن التي كان يعاني منها في وسائل الإعلام التقليدية، فالمساحات الافتراضية التي توفرها شبكة الإنترنت مكنت الصحفيين من استخدام أساليب السرد القصصي في رواية تحقيقاتهم التي تناقش مختلف القضايا والأحداث، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، ونشرها معززة بالوسائط المتعددة والأدوات التفاعلية التي تجذب المستخدمين.

ولأنّ السرعة هي سمة من سمات الإنترنت، وصفة يتحلى بها مستخدمي هذه الشبكة، بدأ الجمهور المستخدم لوسائل الإعلام الرقمي يفقد اهتمامه بالموضوعات الطويلة التي تتطلب جهداً في القراءة والمتابعة والمشاركة، وأخذ يبحث عن رؤوس الأقدام والمقاطع القصيرة التي تختزل كما كبيراً من المعلومات والبيانات المهمة في دقائق عدة، حتى يكون على علم واطلاع بمجريات الأحداث، وإذا كانت لديه رغبة بمتابعة المزيد من التفاصيل فهي موجودة يصل إليها بالوقت الذي يختاره.

من هذا المنطلق بدأ الإعلام الرقمي يتجه صوب هذا الاتجاه، الذي يلي حاجات الجمهور، فتغيرت طرق إنتاج المواد الإعلامية، وظهرت أساليب جديدة في تقديم المحتوى الإعلامي، فأبرزت تلك التغييرات الماكبة للتطور ما يُمكن أن نطلق عليه التحقيقات الصحفية المرئية.

يعود ظهور مصطلح التحقيقات الصحفية المرئية إلى تأسيس (وحدة التحقيقات المرئية) في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، وهذه الوحدة فيها مجموعة صحفيين متخصصين في مجال البحث والتنقيب عن البيانات والمعلومات، والتحقيق منها عبر الويب، فمثلت هذا الانطلاق الحقيقي للتحقيقات المرئية، وكان الفريق يعمل على موضوعات حساسة ومهمة، مثل الحرب في سوريا، وقضية خاشقجي، وحادثة الطائرة الأوكرانية، وغيرها الكثير من القضايا والأحداث.

ويرتبط مصطلح التحقيقات الصحفية المرئية بمصطلح تحقيقات المصدر المفتوح (Open Source Investigations)، وهي تحقيقات يعتمد فيها الصحفي أو فريق العمل على أي نوع من المصادر المتاحة للحصول على المعلومات المرتبطة بالقصة التي يتم كتابة التحقيق عنها، كمنشورات الفيسبوك والإنستغرام، وتغريدات تويتر، ومقاطع الفيديو عبر اليوتيوب، أو أي نوع آخر من البيانات والمعلومات يُمكن أن يجدها الصحفي مجاناً وبشكل متاح عبر الإنترنت، شرط أن تخضع لعمليات تدقيق وتحقق معقمة باستعمال أدوات وتقنيات متطورة للتأكد من مصداقيتها.

ويصف (ملاكي براون)، صحفي ومنتج ضمن وحدة التحقيقات المرئية في نيويورك تايمز، هذا النوع من التحقيقات بأنه شكل جديد من أشكال صحافة الرقابة والمساءلة، تؤدي وظيفة تفسيرية، تجمع بين التقارير والتحقيقات التقليدية وبين التحقيقات الاستقصائية، إذ أنّ ما تتضمنه من معلومات وعمليات بحث وتحليل وتحقق يشبه ما يحدث في التحليلات الجنائية لكن بصورة رقمية.

إنّ التحقيقات المرئية تتعامل مع صور ومقاطع صوت وفيديو، فيها أدلة وإثباتات، هذه الصور والمقاطع ليست حكراً على أحد بل هي متوفرة ومتاحة عبر الويب، لكنّ عملية توظيفها والتحقيق منها هي ما يحتاج إلى المهارة والخبرة، لأنّ أقل خطأ يؤدي إلى كارثة يدفع الصحفيون ومؤسساتهم الإعلامية ثمنها باهضاً، ولا يقتصر الأمر على الصور والوسائط المتعددة فقط، بل يتجاوز ليشمل "ما وراء البيانات" أو البيانات الوصفية (Metadata) وهي تلك التي تتعلق بوقت النشر وتاريخه، والموقع الجغرافي، وحتى الأجهزة المستخدمة في النشر، وهو ما يجعل هذه التحقيقات متميزة ومثيرة للاهتمام.

يوظف الصحفيون في التحقيقات المرئية أدوات وتطبيقات عديدة، منها ما يتعلق بتحديد المواقع الجغرافية عن طريق الخرائط التفاعلية عبر الأقمار الصناعية مثل (Google Maps)، وأخرى تتعلق بتتبع مسار رحلات الطائرات مثل

أخر الأعلام



(Flight Radar 24)، وأيضاً برامج وتطبيقات تعيد تشكيل مسرح الجريمة بطريقة ثلاثية الأبعاد تمكن الصحفيون من فهم أكبر لمكان الحدث، ووضع خطوط انطلاق للبدء بالتحقيق، فضلاً عن أدوات أخرى لجمع الأخبار والتحقق منها مثل أداة (SAM Desk).

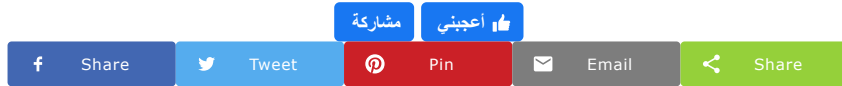
إن المتابع لهذه التحقيقات سيجد أنها تتمتع بكم كبيرة من الوسائط والعناصر التفاعلية، كالصور والرسوم والخرائط والصوت والمقاطع المتحركة، خضعت جميعها لعمليات مونتاج لتظهر على شكل مقطع يضم كم هائل من المعلومات المهمة التي لها أثر وصدى واسع على الرأي العام.

أما من ناحية المضمون، تركز التحقيقات المرئية على الإجابة عن سؤال (كيف؟)، فنجد أن أغلب القضايا التي تناقشها توضح للمستخدمين كيف حدث هذا؟، وكيف جرت الأمور؟، وكيف قُتل فلان؟، وهي كتحقيقات لا تختلف عن مضمون الصحافة الاستقصائية، لكن الفرق بينهما هو أن الصحفي الذي يمارس دوره في التحقيق المرئي لا يذهب إلى الميدان لجمع المعلومات من المصادر، بل يتابع الأخبار ويجمع ويدقق ويتحقق من البيانات والمعلومات وهو جالس في مكتبه عن طريق الإنترنت.

يُمكن عد التحقيقات الصحفية المرئية شكلاً أو فناً صحفياً حديثاً يحتاج من الباحثين والصحفيين مزيداً من الاهتمام، لأن فكرته تتعدى تسليط الضوء على القضية، فهو يكشف المستور ويفسر للمستخدم الأحداث، ويعرض تفاصيلها بدقة وعناية، ويضيف للصحفي مهارات تقنية أهمها مهارة جمع المعلومات والتحقق منها، خصوصاً وأن الإعلام اليوم يُعاني من الأخبار الكاذبة والمفبركة.

المراجع:

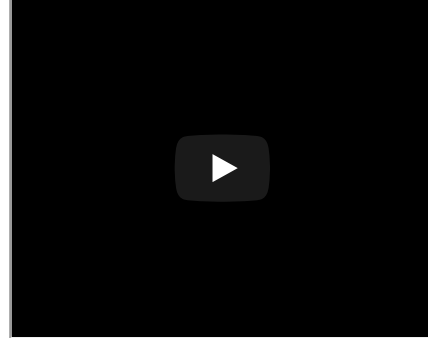
1. أبو زيد، فاروق. (1990). فن الكتابة الصحفية. (ط4). القاهرة: عالم الكتب.
2. The New York Times. (2020, February 14). How The Times Makes Visual Investigations | NYTimes. Retrieved from: <https://youtu.be/reTUxfQsSUQ>
3. LaForme, Ren. (2019, December 10). The tools the New York Times uses for online investigations, tips to fix Wi-Fi problems and how to deep search Instagram. Retrieved from: <http://bit.ly/3c7zpfI>



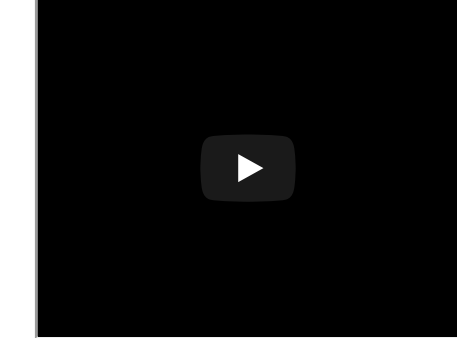
إطلاق البث التجريبي لقناة الحوار المتمدن على اليوتيوب

قناة الحوار المتمدن

واقع المرأة في المشرق والمهجر مقابلة مع د. الهام مانع



في الثامن من مارس لايريد وردا ولامدحا - مقابلة مع د. أمال قرامي



See What You Can Build

Build the future of communications.

كيف تدعم بين الحوار المتمدن واليسار والعلمانية على الانترنت؟



تابعونا على: الفيسبوك التويتر اليوتيوب RSS الاستغرام لينكدان تيلكرام بنترست تيلبر بلوكر فيسبورد الموبايل



المزيد.....

كيفية إشراك-إبصال مواضيعكم أو مواضيع تهتمكم إلى أكبر عدد ممكن من القراء والقارئات

رأيكم مهم للجميع - شارك في الحوار والتعليق على الموضوع
للاطلاع وإضافة التعليقات من خلال الموقع نرجو النقر على - تعليقات الحوار المتمدن -

تعليقات الفيسبوك (0) **تعليقات الحوار المتمدن (0)**

فرز حسب الأحدث

التعليقات: 0

إضافة تعليق...

المكون الإضافي للتعليقات من فيسبوك

إشترك في تقييم الموضوع



نسخة قابلة للطباعة | إرسال هذا الموضوع إلى صديق | حفظ - ورد |
حفظ | بحث | إضافة إلى المفضلة | للاتصال بالكاتب-
عدد الموضوعات المقروءة في الموقع إلى الآن : 4,256,929,707

وكالة أنباء حقوق الإنسان	وكالة أنباء اليسار	وكالة أنباء العمال	وكالة أنباء العلمانية	وكالة أنباء المرأة
-----------------------------	-----------------------	-----------------------	--------------------------	-----------------------

الصفحة الرئيسية - الصحافة والإعلام - حسني رفعت حسني - التحقيقات الصحفية المرئية: فن صحفي جديد في بيئة الإعلام الرقمي

تابعونا على: الفيسبوك | التويتتر | اليوتيوب | RSS | الانستغرام | لينكد إن | تيكلام | بينتست | تمبلر | يلوكر | فليبيورد | الموبايل

قراءة المواضيع حسب المحاور | قراءة المواضيع حسب الملفات | الاخبار حسب المحاور

إضافة موضوع جديد
إضافة خبر
إضافة بوتيوب-فلم إلى يوتيوب التمدن
إضافة كتاب إلى مكتبة التمدن
Add new article - English
أضف حملة
تعديل الموقع الفرعي للكاتب-
ابحث في موقع الحوار المتمدن

اخبار التمدن
حملات الحوار المتمدن التضامنية
الإعلانات في الحوار المتمدن
أرشيف الاستفتاءات
مروج التمدن
القائمة البريدية
المعجبين بنا على الفيسبوك: 3,732,970
English

مركز دراسات وإبحاث الماركسية واليسار
مركز مساواة المرأة
مركز الدراسات والإبحاث العلمانية في العالم العربي
مركز حق الحياة لمناهضة عقوبة الإعدام
مركز أبحاث ودراسات الحركة العمالية والنقابية في العالم العربي
بوتيوب التمدن - مكتبة التمدن
الأرشيف

آخر تحديث:
00:08 - 13 / 3 / 2021
عرض آخر عدد مع المقدمة و الصور
هيئة ادارة الحوار المتمدن - للاتصال بنا
إحصائيات مؤسسة الحوار المتمدن
قواعد النشر
إبرز كتاب / كتابات الحوار المتمدن
عدد الزوار: 2,391,349,103

حقوق النسخ وإعادة النشر متاحة للجميع مع الإشارة إلى المصدر.
الموضوعات المنشورة لأعضاء هيئة الإدارة لا تعبر بالضرورة عن رأي الحوار المتمدن

الموضوعات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الموقع
نرجو استخدام نظام إضافة المواضيع في إرسال المواضيع وعدم إرسالها بواسطة البريد الإلكتروني